

لسان العرب

(شجن) الشَّجَنُ الهمُّ والحُزْنُ والجمع أَشْجَانٌ وشُجُونٌ شَجِرْنَ بالكسر شَجَنًا وشُجُونًا فهو شاجِنٌ وشَجْنٌ وتشَجَّجْنَ وشَجَنَهُ الأَمْرُ يَشْجُنُهُ شَجْنًا وشُجُونًا وأَشْجَنَهُ أَحْزَنَهُ وقوله يُوَدِّعُ بالأمر أسْرَ كلِّ عَمَلٍ سِرِّهِ من المُطْعِمَاتِ اللَّحْمِ غير الشَّوْاجِنِ إِنما يريد أَنهن لا يُحْزِنْنَ مُرْسَلِيهَا وَأَصْحَابَهَا لَخِيْبَتِيهَا من الصيد بل يَصِدُّنَهُ ما شاء وشَجَنَتِ الحِمامَةُ تشَجْنُ شُجُونًا ناحت وتَحَزَّنتُ والشَّجَنُ هَوَى النَّفْسِ والشَّجَنُ الحَاجةُ والجمع أَشْجَانٌ والشَّجَنُ بالتحريك الحَاجةُ أَيِنما كانت قال الراجز إِني سأُبْدي لكَ فيما أُبْدي لي شَجَنانِ شَجَنٌ بِنَجْدٍ وشَجَنٌ لي ببلادِ الهِنْدِ .

(* قوله « بلاد الهند » مثله في المحكم والذي في الصحاح ببلاد السند) .

والجمع أَشْجَانٌ وشُجُونٌ قال ذَكَرْتُكَ حَيْثُ اسْتَأْمَنَ الوَحْشُ والتَّقَاتُ رِفاقٌ من الآفاقِ شَتَّى شُجُونُها ويروى لُحُونُها أَي لغاتها وأَرادَ أَرْضًا كانت له شَجَنًا لا وَطَنًا أَي حَاجةً وهذا البيت استشهد الجوهري بعجزه وتممه ابن بري وذكر عجزه ذَكَرْتُكَ حَيْثُ اسْتَأْمَنَ الوَحْشُ والتَّقَاتُ رِفاقٌ به والنفسُ شَتَّى شُجُونُها قال ومن هذه القصيدة رَغا صاحبي عندَ البكاءِ كما رَغَتُ مُوَشَّمةٌ الأَطرافِ رَخْصٌ عَرِينُها وَأَنشد ابن بري أَيضًا حتى إذا فَضَّوا لُباناتِ الشَّجَنِ وكُلِّ حَاجِ لِفُلانٍ أَوْ لِهَهِنٍ قال فلان كناية عن المعرفة وهَنٌ كناية عن النكرة وشَجَنَتَهُ الحَاجةُ تشَجْنُهُ شَجْنًا حَبَسَتَهُ وشَجَنَتَنِي تشَجْنُنِي وما شَجَنَكَ عَنَّا أَي ما حَبَسَكَ ورواه أبو عبيد ما شَجَرَكَ وقالوا شاجِنَتِي شُجُونٌ كقولهم عابِلَتِي عُيُولٌ وقد أَشَجَنَنِي الأَمْرُ فَشَجَنَتُ أَشْجُنُ شُجُونًا اللَّيْثُ شَجَنَتُ شَجَنًا أَي صار الشَّجَنُ فيَّ وَأَما تشَجَّجْتُ فَكأَنه بمعنى تَذَكَّرْتُ وهو كقولك فَطَنْتُ فَطَنًا وفَطَنْتُ للشَّيْءِ فِطْنَةً وفَطَنًا وَأَنشد هَيَّجَنَ أَشْجَانًا لَمَن تشَجَّجَنَّا والشَّجَنُ والشَّجَنَةُ والشَّجِنَةُ والشَّجِنَةُ والغُصْنُ المُشْتَبِكُ ابن الأَعرابي يقال شُجِنَةُ وشَجِنٌ وشُجِنٌ للغُصْنِ وشُجِنَةُ وشَجِنٌ وشَجِنَةٌ وشَجِنَاتٌ وشَجِنَاتٌ وشُجِنَاتٌ وشَجِنَاتُ الجوهري والشَّجِنَةُ والشَّجِنَةُ عروقُ الشجرِ المُشْتَبِكَةِ وبيني وبينه شَجِنَةٌ رَحِمٌ وشُجِنَةٌ رَحِمٌ أَي قرابةٌ مُشْتَبِكَةٌ والشَّجِنُ والشَّجِنَةُ والشَّجِنَةُ الشُّعْبَةُ من الشَّيْءِ والشَّجِنَةُ الشُّعْبَةُ من العُنُقودِ تُدْرِكُ كلَّها وقد أَشَجَنَ الكَرْمُ وتشَجَّجَنَ الشجرُ التَّفُّ وفي المثل الحديث ذو شُجُونٍ أَي فنونٌ وأَغراضٌ وقيل أَي

يدخل بعضه في بعض أَيْ ذُو شُعَبٍ وَاْمْتَسَاكَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يُرَادُ أَنَّ الْحَدِيثَ يَتَفَرَّقُ بِالْإِنْسَانِ شُعْبَيْتُهُ وَوَجْهُهُ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ مَعْنَاهُ ذُو فَنُونٍ وَتَشْدِيدٌ بِبَعْضِهِ بَعْضٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَضْرِبُ هَذَا مِثْلًا لِلْحَدِيثِ يَسْتَذَكَّرُ بِهِ غَيْرُهُ قَالَ وَكَانَ الْمُفَضَّلُ الضَّيِّبِيُّ يُحَدِّثُ عَنْ ضَبَّيَّةَ بِنِ أُوْدٍ بِهَذَا الْمِثْلِ وَقَدْ ذَكَرَهُ غَيْرُهُ قَالَ كَانَ قَدْ خَرَجَ لَضَبَّةَ ابْنِ أُوْدٍ ابْنَانَ سَعْدُ وَسَعِيدُ فِي طَلَبِ إِبْلِ فَرَجَ سَعْدٌ وَلَمْ يَرْجِعْ سَعِيدٌ فَبَيْنَا هُوَ يُسَايِرُ الْحَرثَ بْنَ كَعْبٍ إِذْ قَالَ لَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ قَتَلْتُ فَتَى وَوَصَفَ صِفَةَ ابْنِهِ وَقَالَ هَذَا سَيْفُهُ فَقَالَ ضَبَّيَّةُ أَرِنِي أَرْزُطُرُ إِلَى إِلَيْهِ فَلَمَّا أَخَذَهُ عَرَفَ أَنَّ سَيْفَ ابْنِهِ فَقَالَ الْحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ ثُمَّ ضَرَبَ بِهِ الْحَرثَ فَقَتَلَهُ وَفِيهِ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ فَلَا تَأْمَنْنَ الْحَرْبَ إِنَّ اسْتِعَارَهَا كَضَبَّةَ إِذْ قَالَ الْحَدِيثُ شُجُونٌ ثُمَّ إِنَّ ضِبَّةَ لَامَهُ النَّاسُ فِي قَتْلِ الْحَرثِ فِي الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ فَقَالَ سَبَقَ السِّيفُ الْعَذْلَ وَيُقَالُ إِنَّ سَبَقَ السِّيفُ الْعَذْلَ لَخُرَيْمِ الْهَذَلِيِّ وَالشُّجُونَةُ وَالشُّجُونَةُ الرَّحِمُ الْمَشْتَبِكَةُ وَفِي الْحَدِيثِ الرَّحِمُ شُجُونَةٌ مِنْ [] مُعْلَقَةٌ بِالْعَرْشِ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ مِنْ وَصَلَانِي وَأَقْطَعْ مِنْ قَطْعِنِي أَيْ الرَّحِمُ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الرَّحِمِ مَنْ تَعَالَى قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَعْنِي قَرَابَةً مِنْ [] مُشْتَبِكَةٌ كَأَشْتَبَاكَ الْعُرُوقُ شَبَّهَ بِذَلِكَ مَجَازًا أَوْ اتِّسَاعًا وَأَصْلُ الشُّجُونَةِ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ شُعْبَةٌ مِنْ عُصْنٍ مِنْ غُصُونِ الشَّجَرَةِ وَالشُّجُونَةُ لُغَةٌ فِيهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ الشُّجُونَةُ الصَّهْرُ وَنَاقَةُ شَجَانٍ مُتَدَاخِلَةٌ الْخَلْقِ مُشْتَبِكَةٌ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ كَمَا تَشْتَبِكُ الشَّجَرَةُ وَفِي حَدِيثِ سَطِيحِ الْكَاهِنِ تَجُوبُ بِي الْأَرْضِ عِلَانِدَاةُ شَجَانٍ أَيْ نَاقَةٌ مُتَدَاخِلَةٌ الْخَلْقِ كَأَنَّهَا شَجَرَةٌ مُتَشَجَّجَةٌ أَيْ مُتَمَلِّئَةٌ الْأَغْصَانِ بَعْضُهَا وَيُرْوَى شَزَنٌ وَسِيَجِيءُ وَالشُّجُونَةُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ الصَّادِعُ فِي الْجَبَلِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالشَّاجِنَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَوْدِيَةِ يُنْدَبُ نَبَاتًا حَسَنًا وَقِيلَ الشَّوَاجِنُ وَالشُّجُونُ أَعَالِي الْوَادِي وَاحِدُهَا شَجَانٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَإِنَّمَا قُلْتُ إِنَّ وَاحِدَهَا شَجَانٌ لِأَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ حَكَى ذَلِكَ وَلَيْسَ بِالْقِيَاسِ لِأَنَّ فَعْلًا لَا يَكْسَرُ عَلَى فَوَاعِلٍ لَا سِيمَا وَقَدْ وَجَدْنَا الشَّاجِنَةَ فَأَنَّ يَكُونُ الشَّوَاجِنُ جَمْعَ شَاجِنَةٍ أَوْ لَى قَالَ الطَّرْمَاحُ كَطَهْرِ اللَّأْيِ لَوْ تَبَدَّلَتْ رِيَّةٌ بِهِ نَهَارًا لَعَيَّتْ فِي بَطُونِ الشَّوَاجِنِ وَكَذَلِكَ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّوَاجِنُ أَعَالِي الْوَادِي وَاحِدُهَا شَاجِنَةٌ وَقَالَ شَمْرٌ جَمْعُ شَجَانٍ أَشْجَانٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَفِي دِيَارِ ضَبَّةَ وَادٍ يُقَالُ لَهُ الشَّوَاجِنُ فِي بَطْنِهِ أَطْوَاءٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا لِمَاصِفٍ وَاللَّهَابَةُ وَثَيِّرَةٌ وَمِيَاهُهَا عَذْبَةٌ الْجَوْهَرِيُّ الشَّجَانُ بِالتَّسْكِينِ وَاحِدٌ شُجُونُ الْأَوْدِيَةِ وَهِيَ طُرُقُهَا وَالشَّاجِنَةُ وَاحِدَةُ الشَّوَاجِنِ وَهِيَ أَوْدِيَةٌ كَثِيرَةٌ الشَّجَرِ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدِ الْخُنَاعِيِّ لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ طَلَّحُ الشَّوَاجِنِ وَالطَّرْفَاءُ وَالسَّلامُ كَفَتَتْ ثَوْبِي لَا أُلْوِي عَلَى أَحَدٍ إِنْ شِئْتِ الْفَتَى كَالْبَكْرِ يُخْتَطَّمُ عَدِيٌّ جَمْعُ عَادِ كَغَزِيٍّ جَمْعُ غَازٍ وَقَوْلُهُ يَسْلُبُهُمْ طَلَّحُ

الشَّوَاجِنَ أَي لَمَّا هَرَبُوا تَعَلَّقَتْ ثِيَابُهُمْ بِالطَّلَاحِ فَتَرَكُوهَا وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلطَّرْمَاحِ فِي
شَاجِنَةٍ لِلوَاحِدَةِ أَمِنْ دِمْنٍ بِشَاجِنَةِ الْحَاجُونَ عَفَاتٍ مِنْهَا الْمَنَارِلُ مُنْذُ حَرِينِ
وَقَوْلِ الْحَذَلَمِيِّ فَضَارِبَ الصَّيْهِ وَذِي الشُّجُونِ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ وَادِيًا ذَا
الشُّجُونِ وَأَنْ يَعْنِيَ بِهِ مَوْضِعًا وَشَجْنَةٌ بِالْكَسْرِ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ شَجْنَةُ بْنُ عَطَارِدِ بْنِ عَوْفِ
بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ الشَّاعِرُ كَرَبُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ شَجْنَةَ لَمْ
يَدْعُ مِنْ دَارِمٍ أَحَدًا وَلَا مِنْ نَهْشَلِ